صاحب الأمتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor ;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر كل يوم عدا السبت والثلاثا
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية
الاشتراك | في القدس جنيه وربع في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف في الخارج جنيهان وفي البلاد الاميركية عشرة دولارات
المخابرات | المخابرات التحريريه تكون بأسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل
الوصولات | يجب ان تكون مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٢٠ شوال سنة (١٣٤٨)هـ — * الخميس * — (الموافق ٢٠ مارت ٩٣٠)م

على الطائر الميمون

وفي رعاية الله ايها الوفد

غداً يسافر الوفد الى لندن تكلأه عناية الله عز وجل ، مشيعاً بآمال الأمة العربية الكريمة في فلسطين ، ومزوداً ثقتها الغالية ، ومرموقاً من ابنائها الكرام البررة ، الطيبين الأخيار ، بعين الاجلال والاعتبار .

غداً يسافر الوفد وقد تجسدت فيه آمال امة عربية مظلومة اناخ عليها الاستعمار بكلكله ،فسلبها حريتها واستقلالها ، وتمكن من شرايين الحياة فيها فجعل يمتصها بوحشية القرن العشرين حتى كادت تلفظ النفس الأخير .

امة عربية في فلسطين تكاد يدالاستعمار تلاشي كيانها من الوجود وتقضي عليها بالفناء ،وترتكب فيها شتى المظالم التي لم يسمع بمثلها في سالف الأزمان ، تقف منافحة عن حريتها واستقلالها ، لا بل عن حياتها بما بقي فيها من رمق ، وقد احاطت بها ذؤبان الاستعمار وغربان الصهيونية تنتاشها من كل جانب ، تجهر بطلب الحق والعدل ،ولا شيء غير الحق والعدل ، وتبذل آخر نقطة من دمها في سبيل غايتها الشريفة الى ان يأتي الله بالفتح أو أمر من عنده .

فيا ايها الوفد الكريم : لقد اختارتك هذه الامة من سروات رجالها ، ومصاف مجاهديها وابطالها ، فأنت منها في الصميم والبيت الكريم ،وقد اصبحت الآن فوق ذلك بما قلدت به عنقك هذه الأمة من غالي الثقة ، محط الرحال ومهبط الامال ، فمكانك في سويداء كل قلب . وقرارة كل نفس ،فحقق فيك هذه الثقة ،وجاهد في سبيل الله وسبيل القبلة الأولى حق الجهاد ،واذكر الأمانة التي حملتها على عنقك .

تذكر ايها الوفد انك خلفت وراءك امة ترمقك بالابصار وتتخطف عنك الاخبار ، وتنتظر بشائر الامل بقلوب كلها ايمان بالله والحق ،وبنبل الغاية التي تجاهد في سبيلها ، وتذكر انك خلفت ارض الوطن المفدى مجبولة بدم الشهداء الذين فاظت ارواحهم الطاهرة الى بارئها تشكو الظلم والعسف والجبروت ، وتذكر ان عشرات من مواطنيك المحكومين بالاعدام ينتظرون امراس المشانق بين يوم وآخر ، وان مئات آخرين صدرت عليهم احكام مختلفة بالسجن والغرامة .

وتذكر ان ارض آبائك واجدادك تباع رخيصة من اعداء البلاد الصهيونيين الذين واطأوا الاستعمار الظالم على اغتصاب هذه البلاد ، وان شبر الارض الذي يحتازونه يخرج من يد العربي الفلسطيني الى الأبد ، وان عشرات ومئات والوفاً من مواطنيك اصبحوا وسيصبحون بعد أن خرجت اراضيهم من ايديهم ، متسولين جياعاً وقطاعين للسبل ومتشردين وعالة على البشرية وانما يعود اثمهم على الذين اوردوهم ذلك المورد .

تذكر اننا نخشى أن تصبح فلسطين اندلس ثانية في تاريخ العرب ، وان لا يبقى للعرب فيها الا الآثار ، ولا عقابهم منها الا الحسرة وأليم التذكار ، وان يقول الاخلاف منا ، المشردون تحت كل كوكب ، والضاربون في كل فجاج من الارض : هذا مافعله اسلافنا السفهاء الذين تفرقوا شيعاً واحزاباً وغرتهم الاماني حتى جاء وعد الله .

ايها الوفد الكريم ! لسنا ندعي اننا نحاول ارشادك أو القاء درس في الوطنية عليك ، ولكنها آمال امة تعلقت بك وهاهم العرب في فلسطين يشدون ازرك ويستمدون لك من الله العون والنجاح ، فاعمل بقوة ايمان وثبات جنان على استخلاص الحق المغصوب والتراث المسلوب . فان فزت فذلك ماتبغي ونبغي ، وان تقطعت دون الفوز اسباب النجاح فانك تكون احسنت اداء الامانة وابلغت النفس عذرها ، ولقد احسن اخو عبس الذي يقول:

ليبلغ عذراً أو ينال رغيبة — ومبلغ نفس عذرها مثل منجح

فعلى الطائر الميمون ، وفقك الله وانجح مسعاك .

الحالوتسيم اليهود

فلسطين بلادهم !؟

عقدت مجلة (النيو بالستاين) الصهيونية مقالاً افتتاحياً عن سفر فريق من العمال اليهود (الحالوتسيم) القاطنين باميركا الى فلسطين نعرب منه للقراء ما يلي :

« بالأمس سافرت أول بعثة من الحالوتسيم الاميركيين على ظهر الباخرة موريتانيا قاصدة الى فلسطين . وسافر معها على الباخرة نفسها ١٥٠ سائحاً يهودياً ليزوروا فلسطين وليشاهدوا ما فيها من آثار التقدم والعمران التي كان لليهود النصيب الأكبر فيها ، حتى اذا ما رأى السياح ميلاً الى الاقامة بالبلاد انضموا الى فرقة (بناة الوطن القومي اليهودي) . ويظهر ان الصلات بين اليهود في اميركا وبين بناة الوطن القومي أخذت في التحسن والتقدم بعد أن ظلت مقطوعة زمناً ليس بقليل . وكان منظر توديع هذه البعثة مؤثراً ، وكم تمنى المودعون أن يرافقوا رجال البعثة الى فلسطين ، ولكن رجال الحكومة في فلسطين أخذوا يشددون كثيراً على اليهود الذين يرغبون في الذهاب الى بلاد اجدادهم وهذا ما يؤسف له كثيراً . ويلاحظ مكتب الجوازات اليهودي في الولايات المتحدة أن عدداً كبيراً من الفتيان اليهود والفتيات اليهوديات يتقدمون في كل يوم طالبين جوازات للسفر الى فلسطين ولكن القوانين الشديدة تحول بينهم وبين مايشتهون . أذن فواجب الجمعية الصهيونية ان تسعى بما لديها من نفوذ لدى الحكومة لأدخال ألوف من اليهود القاطنين في اميركا وغيرها من الأقطار ، الى فلسطين ، لأن اليهود تنبهوا في المدة الأخيرة الى بناء وطنهم القومي في فلسطين واخذوا يشعرون بالواجب المفروض عليهم تجاه أرض اجدادهم . فماهي الوسائل الفعالة التي ستتخذها جمعياتنا لأسكاننا في بلادنا ؟؟ ... »

المجلس النيابي

في نظر زعيم عمال اليهود

نشر بن زفي زعيم عمال اليهود في فلسطين مقالاً في جريدة (زايونستيشي بلايتر) ادلى فيه برأيه عن تشكيل مجلس نيابي بفلسطين قال :

« أن تأسيس مجلس نيابي في فلسطين قبل ان تتأسس في البلاد لجان محلية ذات حكم ذاتي ، فيه جور لكلا الشعبين العربي واليهودي . ولهذا وجب علينا أن ندخل للبلاد وسائل الرقي تدريجياً حتى تصبح قادرة على تحمل مجلس نيابي . وهذا لا يكون ألا اذا ساعدنا اللجان المحلية وأدخلنا الروح الديمقراطي الى المجالس العامة ، ونشرنا الثقافة في البلاد بصورة واسعة ، وحمينا العامل الفلسطيني — سواء في ذلك العربي واليهودي — في المدن والقرى . ان هذه الاعمال تعد اسساً يمكننا ان نبني عليها في المستقبل مجلساً تمثيلياً بمعناه الصحيح . واذا تمت فحينذاك يكون منها نفع محسوس لكافة سكان البلاد على اختلاف اجناسهم . »

ثم اقترح بن زفي ان تعقد المجالس البلدية في فلسطين اجتماعات لتفرض الضرائب على البلاد بنسبة عددها ، وتراعي جانب الاقلية التي كثيراً ما تهضم حقوقها وأن تدخل الطرق الزراعية الحديثة الى القرى التي ما زالت بعيدة عن المدينة ، لكي تتنور اذهان سكانها .

فأذا ما انجزت فلسطين هذه المهمات ارتفع مستواها وعم الامن في البلاد وأمنت الاقليات على مصالحها ، يمكنها حينذاك أن يكون لها مجلس نيابي نعيش في كنفه .

الثقافة اليهودية

تضمحل في فلسطين

عقدت مجلة النيو بالستاين مقالاً ذكرت فيه أن جمعية بريت شالوم أخذ يستفحل شرها في فلسطين ، ثم قالت : « ومما يؤسف له كثيراً أن اعضاء هذه الجمعية هم الذين يمثلون الثقافة اليهودية في فلسطين ، وبالرغم من خطورة مراكز هؤلاء الأعضاء فهم لم يستنكفوا عن اللحاق بالخصم محاولين اكتساب عطفه ورضاه ، وهم لو لم يتسنموا هذه المراكز لهان شرهم ولكنهم يمثلون الثقافة اليهودية التي يتطلع اليها العالم بأجمعه . »

واخيراً قالت : « هناك أمران لا ثالث لهما ؛ فأما ان يقلع رجال الثقافة — امثال الدكتور ماغنس عميد الجامعة العبرية والدكتور برجمن رئيس المكتبة العبرية وغيرهما — عن اتباع هذه السياسة التي تسود الجبين ، واما ان يتنحوا عن مراكزهم العالية التي اتخذوها مطية للوصول الى غاياتهم ؛ لأننا لا نريد أن تضمحل ثقافتنا في ارضنا . »

***

معاهدة حسن الجوار

بين العراق ونجد

في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ٨ مارس تم الاتفاق في ديوان رئاسة الوزراء العراقية بين فخامة رئيس الوزراء ومعالي الشيخ حافظ وهبة وفؤاد بك حمزة ، على نصوص معاهدة حسن الجوار ونصوص بروتوكول التحكيم على كل الاختلافات التي تحدث بين الحكومتين في تفسير المعاهدات والاتفاقيات التي تعقد بينهما وذيلوا الوثيقتين بتواقيعهم .

وقد ابرق المندوبان المشار اليهما الى جلالة الملك ابن السعود يرفعان اليه ماجرى . وبعث جلالة الملك فيصل بكتاب الى جلالة ابن السعود يؤكد فيه بيان حسن النوايا والاتفاق .

قواعد غاندي

التسع عشرة

نشر الزعيم الهندي الكبير المهاتما غاندي مقالاً في جريدته جاء فيها انه اذا اعتقل وسجن فلا ينبغي للشعب ان يتهيج ويعقد المجالس ويقوم بالمظاهرات بل عليه ان يتم عمله بكل حماسة واخلاص ، ثم قال: وعلى كل من يود ان ينضم الى صفوفنا في جهادنا ان يبذل اقصى جهده لهدم الحكم البريطاني الجائر وعليه ان يتبع القواعد الاتية في سلوكه :

اذا كان منفرداً

١ — لا يغضب في حال من الاحوال

٢ — يتحمل غضب الآخرين بقلب سليم

٣ — يتحمل سخط الآخرين وتعدياتهم دون ان يفكر بالانتقام لنفسه او يضمر الحقد عليهم ، ولكنه لا يخضع لاراداتهم خوفاً من العقاب ، بل يعصى اوامرهم الجائرة ويتبع ما يراه حقاً

٤ — ان ارادت السلطات اعتقاله يسلم نفسه بدون مقاومة وان ارادت الاستيلاء على املاكه لا يعارضها

٥ — ولكن ان كانت بيده أمانة لاحد الناس وارادت السلطات الأستيلاء عليها فأنه يقاومها ويدافع عن امانته حتى الموت غير انه يستعمل القوة المادية في مدافعته ولا ينتقم منها لنفسه

٦ — لا يحلف ابداً ولا يلعن احداً

٧ — لا يحتقر معارضه ولا يهينه ولا يشارك الناس في هتافهم لبعض الافكار الجديدة المخالفة لروح الحب (يعني بهذا الهتاف للثورة الدموية)

٨ — لا يبدي الاحترام للعلم البريطاني ولكنه في الوقت نفسه لا يهينه وكذلك لا يهين الموظفين الانكليز والهنود

٩ — ان شاهد اثناء الجهاد احداً من الناس او جماعة منهم تهين موظفاً للحكومة او تريد البطش به يدافع عن ذلك الموظف حتى بحياته

اذا كان سجيناً

١٠ — ان سجن المجاهد يحترم حكام السجن ويتبع جميع قواعده الا ما كان منها مخالفاً للشرف فمثلاً يؤدي التحية الرسمية لحكام السجن على الطريقة المتبعة في السجون ولكنه لا يذلل نفسه لهم فلا ينحني امامهم ولا يهتف بدوام الحكم البريطاني كما يفعل عامة المسجونين مرغمين عليه وكذلك يرفض الاكل الذي يقدم له في الظروف الوسخة .

١١ — لا يميز نفسه عن المسجونين العاديين فلا يطلب لنفسه امتيازات خصوصية اللهم الا ما كان لازماً لصحته الجسدية ولطهارة روحه .

١٢ — ان ابى حكام السجن قبول طلب من طلباته يجب عليه ان لا يهجر الاكل لاجل ذلك اللهم الا اذا كان ذلك الطلب لازماً لحفظ شرفه .

اذا كان في الجماعة

١٣ — ان كان المجاهد فرداً من الجماعة يطيع جميع اوامر قائده سواء أحبها او كرهها

١٤ — يطيع أوامر القائد بأسرع ما يستطيع حتى وأن كان يراها مهينة لنفسه او ضارة بقضية البلاد او خرقاء . ويطيعها او لا ثم يخاطب القائد او الذي فوقه في شأنها . نعم يجوز له ان يتحقق من صلاحية نظام فرقته قبل الانضمام اليها . ولكنه لا يجوز له بحال ان يخالف نظامها بعد الدخول فيها . وكذلك يجوز له ان ينفصل عن الفرقة ان ظهر له بعد الانضمام اليها ان بعض قواعدها تخالف لروح الحق والاخلاق ولكنه لا يجوز له خرق نظامها وهو داخل في صفوفها

١٥ — لا ينبغي ان ينتظر من احد ان يكفل أسرته بعده . فنحن لا نعاهد احداً باننا نساعد اسرته . وان فعلنا ذلك فانما يكون صدقة . ان المجاهد يجب عليه ان يتكل على الله وحده . ان الله تعالى يتولى أمر اهله واولاده بعده . فالجنود في الحروب المادية لا يهتمون ببيوتهم فاولى بالمجاهد في سبيل الحق ان لا يهتم بذلك مطلقاً . غير ان التجربة علمتنا انه لا يعاني احد الفاقة في ظروف كظروفنا هذه

اذا كان ازاء النزاع الطائفي

١٦ — لا يجوز له بحال ان يحدث نزاعاً طائفياً بين الشعب

١٧ — ان وقع شجار طائفي في جهة من الجهات لا ينصر فريقاً على فريق . وان اضطر الى التدخل فيه فانما ينصر الفريق الذي يراه على الحق ، سواء كان ذلك الفريق هندوسياً او مسلماً . وان كان المجاهد هندوسياً فانه يدافع عن المسلم المظلوم حتى بروحه

١٨ — يجب عليه ان يبذل اقصى جهده لمنع النزاع الطائفي

١٩ — انه لا يفعل شيئاً ولا يشترك في شيء يعارض التقاليد الدينية للفرقة التي يخالف دينها دينه »

حملة المهاتما غاندى

للعصيان المدني

بمباي في ١٦ مارس — لا يزال المهاتما غاندي في طريقه الى الناحية التي يقصدها وكلما زاد انصاره واتباعه زادت الحكومة الحيطة واعداد العدة . وقد عززت حكومة بمباي اخيراً قوات البوليس التي تحرس ملاحات الحكومة

واصدرت حكومة الهند امراً خاصاً تخول به لجميع ضباط البوليس فوق رتبة «الكونستبل» سلطة ضابط انتاج الملح في مقاطعة بمباي والسند وعدن

ووردت انباء من عدة اقاليم تفيد بأن عدد المتطوعين للعصيان المدني آخذ بالازدياد المطرد وان العصيان المدني سيشرع فيه في مركز انصره في اليوم الحادي والثلاثين من شهر مارس

وجاءت اخبار تفيد ان خمسة عشر شخصاً من القرويين في داخلية بنغال حكم عليهم بالغرامة لأنهم صنعوا ملحاً محرماً عليهم صنعه

ويقال ان الحكومة ستحرس شاطئ البحر حيث ينوي غاندي ان يبدأ فيه بالعصيان المدني والذي يقصد اليه الأن حراسة شديدة فتضع فيه ستة صفوف من الجنود بعضها وراء بعض فلاتدع له سبيلاً للوصول الى الشاطئ ولكن هذه الأشاعة تفقر الى الأثبات

افتتاح المركز الرئيسي

لبنك مصر وسوريا ولبنان

يحتفل يوم الخميس في ٢٧ مارس الجاري في بيروت بافتتاح المركز الرئيسي لبنك مصر سورية لبنان وسيحضر هذا الاحتفال اصحاب المعالي والسعادة والعزة احمد مدحت يكن باشا ومحمد طلعت بك حرب وتوفيق دوس باشا وسيد بك كامل وسيشترك في الاحتفال عدد وافر من المساهمين المصريين في هذا البنك .

بين بريطانيا والعراق

بغداد في ١٧ مارس — تقول المحافل البريطانية ان دار الاعتماد تلقت المقترحات البريطانية التي تنوي تقديمها الى العراق لتكون قاعدة للمفاوضات المقبلة بين الدولتين لعقد معاهدة جديدة على أساس استقلال العراق التام واستبدال العلاقات الابتدائية القائمة بعلاقات جديدة . وتقول هذه المحافل ان هذه المقترحات ستقدم الى الوزارة الجديدة بعد تأليفها بزمن قليل — ص

تأبين ثائر عراقي

قرأنا في صحف العراق ان العراقيين اقاموا حفلة كبرى احياء لذكري الزعيم العراقي المشهور الشيخ شعلان ابي الجون رئيس عشائر الظوالم الذي توفى في الشهر الماضي .

والمشهور عن الشيخ شعلان هذا انه اول من ثار على الانكليز سنة ١٩٢٠ واصلاهم نار حرب حامية حتى اضطر الانكليز الى أن يعقدوا معه صلحاً . ومن اجل ذلك احبه العراقيون واحترموه وكانت له منزلة عظيمة عند رجالهم وشبانهم الناهضين . رحمه الله واكثر من امثاله بين رجال الامة العربية .

حوادث واخبار

استئناف الاستعمار الصهيوني

افتتاح جمعية "العمل اليهودية" جلساتها في لندن

لندن في ١٧ مارس — افتتح الدكتور ليو موتسكين رئيس جمعية العمل اليهودية التابعة للمجلس الصهيوني العام ، جلسة الجمعية باللغة العبرية ، ورحب بالحضور مظهراً لهم صدق عواطفه ثم استياءه لقلة عدد الحضور . ثم رتب برنامج الجلسة ، وكانت مسألة شراء الأراضي والأستعمار أهم ما في البرنامج . وقام الخواجة اوسشكن فشرح للحضور جهود المجلس الملي الاسرائيلي (الفاآدلومي) في شراء الأراضي ، واحتج على الصعوبات والعقبات التي تضعها حكومة فلسطين بصفة قوانين في سبيل شراء الأراضي واقترح اجراء قرض داخلي صهيوني بمبلغ ثلاثمائة الف جنيه . ثم ذكر انه ذاهب في الخريف القادم الى اميركا مع الدكتور ويزمن لهذا الغرض .

وقام الدكتور روبين فأنكر أن الاستعمار اليهودي في فلسطين يعود بالضرر على العرب، وأبدى أسفه للفكرة الشائعة في بعض الأوساط وهي ان القرويين العرب يشكون من جور الأستعمار اليهودي وقال ان هذه فكرة خاطئة ، وحمل على الحكومة لأنها لم تتخذ سياسة ثابتة وقاطعة تجاه شراء الأراضي . وقال الدكتور روبين أن اسكان ١٥٠ الف عائلة يهودية أخرى في فلسطين امر سهل جداً ، ولا يعود باقل ضرر على القروي العربي . ولاجل تنفيذ هذا الامر (اي اسكان ١٥٠ الف عائلة يهودية) يجب رصد مبلغ مليون ونصف مليون جنيه .

وافتتحت الجلسة بعد الظهر فدارت المناقشة بصورة واسعة حول مسألة الاستعمار . وصرح الخواجة ه . آرلازاروف بالنيابة عن فرع العمال لجمعية العمل اليهودية ان مسألة الاستعمار هي اهم نقطة يستند عليها فرعه لأنجاح سياسته التي يسير عليها

(ش . ب . ف)

فى سبيل فلسطين

اصدرت الجمعية الخيرية الدرزية في الأرجنتين التي يترأسها سعادة الأمير امين ارسلان صاحب جريدة الاستقلال الغراء نداء رقيقاً الى المواطنين المقيمين هناك حثتهم فيه على وجوب التبرع للمنكوبين في فلسطين - ومما جاء فيه قولها :

« فبأسم الشرف والانسانية ، وبأسم الذين هدروا دماءهم الزكية في سبيل بلادهم بأسم الأرامل واليتامى والفقراء الذين فقدوا عائلهم ، بأسم الذين ضحوا بحياتهم واموالهم مجاهدين أحسن جهاد في سبيل المبدأ والعز القومي ندعوكم يا أبناء الطائفة الى القيام ببعض الواجب المحتوم عليكم ، آملين أن نراكم متنافسين متسابقين لمساعدة منكوبي فلسطين الذين جادوا بأرواحهم رخيصة في سبيل الحرية والاستقلال والأنفة القومية .»

تخريف

ذكرت النشرة الفلسطينية — التي تستقي اخبارها من «مصادر ثقة» جلالة الملك علي ملك الحجاز السابق والمنفي الآن في جزيرة قبرص (كذا) سيقضي فصل الصيف في عمان ضيفاً على سمو الأمير عبدالله

ونحن نحمد الله أن هذه الجريدة اليهودية لا تفرق بين جلالة الملك حسين وجلالة نجله الملك علي . وأما القراء فعلى عقولهم السلام ! ..

طلب الافراج

عن حمدي الحسيني

ارسل فريق من وجهاء قضاء جنين البرقية التالية الى المندوب السامي :

«المساواة هي عين العدالة . فقضاء جنين يسترحم اطلاق سراح الأستاذ حمدي الحسيني من منفاه أسوة بأخوانه شبان يافا .»

فهمي منصور . فهمي العبوشي . عبد السلام البرقاوي . عبد الغني رجا النطر . محمد خير . عبد اللطيف أمين .

وجاءنا من مراسلنا في غزة مايلي :

يوقع الأهالي هنا مضبطة يطلبون فيها من المندوب السامي أطلاق سراح الاستاذ حمدي الحسيني اسوة برفاقه ويحتجون فيها لأصرار الحكومة على ابقائه مبعداً في الناصرة ، لأنهم يعتقدون ان ابقاءه لا يتفق مع روح العدالة خصوصاً والحكومة لم تعين له راتباً شهريا

فنحن نضم صوتنا الى صوتهم ونطالب بألحاح من الحكومة أن تعيد للأستاذ حمدي حريته ونطلق سراحه . وسأبعث لكم بصورتها قريباً .

وفاة اللورد بلفور

تلقينا والجريدة على الطابع خبراً يفيد ان اللورد بلفور مات . وها نحن ننتظر تفاصيل الخبر في البرقيات العامة :

***

أمؤتمر قروي

أم دسيسة صهيونية ؟

قال مراسلنا من الخليل

بعث الشيخ خليل العزة رقاعاً يدعو بها شيوخ وكبار قرى قضاء الخليل الى عقد مؤتمر قروي في قرية عجور يوم الخميس القادم. وفهمت ان المؤتمر سيبحث في مطالبة الحكومة بتخفيف الضرائب المفروضة على الفلاحين الذين اصبحت محصولاتهم لا تفي بالضرائب المطلوبة منهم للحكومة فضلاً عن قوت عيالهم ومصاريف الزراعة · واذا كان المؤتمر سيقصر بحثه على مطالبة الحكومة برفع الارهاق عن الفلاحين ومعاملتهم معاملة عادلة ولا يتعدى البحث هذه الغاية الشريفة فنحن نرحب بالقائمين به ونرجو لهم التوفيق والنجاح ·

ولكننا نخشى ان يكون لبعض المتزعمين من اعوان الصهيونيين يد تلعب من وراء الستار هي التي دعت لعقد هذا المؤتمر الذي سيكون ظاهره مطالبة الحكومة برفع الضيم عن الفلاح وباطنه اداة لهدم رابطة الأمة وتفريق كلمتها خدمة لاعداء البلاد سيما والوفد اصبح على وشك السفر · هذا ما نخشاه ونهيب بشيوخ قرى قضاء الخليل المعروفين بصدق الوطنية والايمان المتين ان لا يقعوا فيه · ولذلك فنحن نحذرهم من دسائس اعداء البلاد الذين يسعون بكل قواهم الى تفريق كلمة الامة وجعلها شيعاً واحزاباً بواسطة نفر من الذين يسمون انفسهم زعماء والذين لا يتأخرون عن السعي للقضاء على بلادهم لقاء دريهمات يتقاضونها من الصهيونيين ونرجو ان لا يعاد تمثيل مهزلة مؤتمر بنيامينا الذي عقد في الشمال قبل بضعة عشر يوماً بواسطة شرذمة من القرويين عباد الدرهم وكان نصيبه الاخفاق شأن كل عمل غير شريف · ونحن كتبنا كلمتنا هذه تحذيراً للشيوخ قرانا مخافة الوقوع في شراك الخائنين فيدنسوا اسم جبل الخليل وقرى الخليل المشهورة بصدق الوطنية والشهامة العربية وفقنا الله جميعاً لخدمة البلاد ·

حكومة لبنان

في نظر الشوعيين

جاءتنا بالبريد رسالة مطبوعة على الآلة الكاتبة من (اللجنة المركزية لجمعية المساعدة الحمراء الفلسطينية) تتضمن احتجاجها على الحكومة في لبنان لأنها اقفلت نقابة العمال في زحلة وسجنت ٢ اعمالاً منها· وجاء في هذه الرسالة ما يلي :

«٠٠ أن هذا العمل لهو محاولة منكم لهدم حركة عمال لبنان الرامية لتنظيم كافة العمال العرب تحت لواء نزاع الطبقات ومقاومة الأستعمار الافرنسي · انكم بعملكم هذا تساعدون الغاصبين الافرنسيين على ظلم جماهير لبنان العاملة · نحن نطالب حرية تنظيم عمال لبنان، والأسراع بأخلاء سبيل العمال المسجونين الخ ٠٠٠»

اثر حوادث فلسطين

في الهند

جاء في النشرة الفلسطينية ان المستر كتشوم مراسل الديلي اكسبرس الذي يقيم الان بالهند والذي زار فلسطين بعد الاضطرابات بعث برقية الى جريدته ضمنها خلاصة مقابلة جرت بينه وبين صاحب السمو اللفتننت كولونل السر هاملتون خان حاكم باهوبال· وباهوبال هذه تعد اكبر مقاطعة اسلامية في الهند وحاكمها اكبر حاكم سياسي وقائد اسلامي في الهند ·

وسأل المستر كتشوم حاكم البهوبال عن اثر حوادث فلسطين في الهند وهل كان لها اثر يذكر في نفوس الهنود المسلمين ؟ فأجابه السر هاملتون : لم يكن لها سوى اثر طفيف جداً ونحن بالرغم عن ان تفاصيل الحوادث المرعبة قد اتصلت بنا فنحن لم نتأثر كثيراً · فنحن لا نهتم الا لمسألتنا وموقفنا تجاه انفسنا » ·

ونحن نقول ان هذا الزعم اذا صح صدوره عن مراسل الديلي اكسبرس فانما يقصد منه أيهام الرأي العام ان صدى حوادث فلسطين كان ضيق المدى · ويذكر القراء ان مولانا محمد يعقوب رئيس مجلس النواب الهندي ومولانا محمد علي ومولانا شوكت علي وغيرهم من كبار الزعماء اصدروا نداءات عمومية اظهروا فيها سخط الهند على السياسة الاستعمارية الصهيونية في فلسطين كما اظهروا عطفهم وتأييدهم لقضية العرب ولكن الذي نرجحه ان المصادر اليهودية هي التي تحرف اقوال المكاتبين الانكليز وفق ما تقتضيه المصلحة الصهيونية ·

سياسة الانتداب

على فلسطين

لندن في ١٨ مارس — يقول الدكتور ويزمن في التقرير السياسي الذي قدم الى المجلس العمومي في هذا اليوم انه من المحتمل نشر تقرير لجنة التحقيق في أواخر هذا الشهر ، ولذا فلدى المجلس العمومي متسع من الوقت للبحث فيه ·

واما ما يتعلق بالموقف العمومي ، فقد قال الدكتور ويزمن ان التأكيدات والأقوال التي فاه بها رئيس الوزراء ووزير المستعمرات تجعله على يقين تام بأنه سوف لا يحدث أي تغيير في صلب السياسة التي تسير عليها الدولة المنتدبة · (ش · ب · ف)

وفد عمال اليهود

يقابل المندوب السامي

كان عمال اليهود قدموا مذكرة الى المندوب السامي ذكروا فيها بعض مطالبهم التي منها ان تسن الحكومة قانوناً لحمايتهم · وقد قابل وفد منهم فخامة المندوب السامي صباح يوم الثلاثاء المنصرم ودار البحث بينه وبينهم حول سن هذا القانون· وتقول الصحف اليهودية ان المندوب السامي نظر بعين الاهتمام الى مطالبهم ووعد الوفد بأن يعيد النظر في المذكرة المقدمة اليه ويعيرها اهتمامه ·

عيد المساخر

قال مراسلنا من يافا

كان اليهود اعلنوا وملأوا الدنيا اراجيف بأنهم عدلوا عن الاحتفال بعيد الكرنفال اي بعيد (المساخر) حداداً على قتلاهم والمحكومين منهم الخ٠٠! ولكن ابى عليهم طبعهم ان يثبتوا على رأيهم حتى رأيناهم يقيمون الحفلات كعادتها وزيادة·

ولكي يظهروا امام الناس انهم نفذوا قرارهم منعوا المواكب من ان تجتاز الشوارع بل تبقى في المحلات المخصصة لها.؟٠٠

وقد اقيمت الحفلات المعتادة — واذا قلنا الحفلات ٠٠٠ يفهم القاريء معنى تلك الحفلات وبالطبع المقنعة التي يقيمها اليهود — وكانت في محلات خاصة ٠ وأرادوا من اعلان الحداد ان تكون هذه الحفلات ٠٠٠ في الخفاء لا في العلن وذلك اضمن للسرور · واقرب للذين يريدون شم الهواء · وهكذا كان ·وها هي تل ابيب في كل ليلة تعج بالمتفرجين ولكن ليس من العرب بل منهم وفيهم وفي مثل هذا اليوم من كل سنة كان الوف العرب يذهبون الى تل ابيب ولعل الحوادث الاخيرة جعلتهم يتركون اولاد العم يفرحون ويمرحون لوحدهم·

بعثة ايرلاندية

تزور فلسطين

وصلت الى القدس صباح يوم الثلاثاء المنصرم اول بعثة ايرلاندية لتزور الاراضي المقدسة ، وهي مؤلفة من ١٤٦ سائحاً بينهم عدد كبير من الاساقفة والقسس ·

وقد زاروا امس الاول كنيسة القيامة مع عدد من الرهبان الفرنسيسيين حيث ادوا فريضة الصلاة٠ ومما يجدر ذكره ان سكان ايرلاندا يدينون بالمذهب الكاثوليكي وكثيراً ما اضطهدوا وأرغموا على اعتناق المذهب البروتستانتي وهو دين الحكومة البريطانية الرسمي — فكانوا في كل مرة يرفضون وهم لا يزالون حتى الآن محرومين من بعض الامتيازات التي يتمتع بها البريطاني البروتستانتي ·

انديانا

محاكمة بن آفي

ستجري محاكمة بن آفي في يوم ٣١ مارس الجاري · ويذكر القراء أن النيابه رفعت الدعوى عليه لأنه اصدر ملحقاً باللغة اليهودية في تل ابيب لمجلة البالستين ويكلي التي تصدر بالانجليزية بدون اذن من الحكومة ·

الملكة ماري

بخارست في ١٨ مارس — يشاع هنا ان الحكومة البريطانية تدخلت في أمر زيارة الملكة ماري الى فلسطين وطلبت منها أن تعدل عن هذه الزيارة خوفاً من حدوث المظاهرات·

الجمعية الاسلامية بحيفا

تحتج على تهريب السلاح

بعثت الينا الجمعية الاسلامية في حيفا بصورة الاحتجاج الذي قدمته الى حاكم اللواء الشمالي عن تهريب اليهود للسلاح ننشره فيما يلي :

لسعادة حاكم اللواء الشمالي

المعروف عندنا انه صودر في جمرك حيفا قبل ظهر ١٥ اذار ٩٣٠ كمية مهربة من السلاح الحربي اي مسدس واحد و١٤٩ بندقية وعشرات الالوف من الخرطوش وان هذه المواد كانت مشحونة باسم شخص يهودي وبواسطة بنك يهودي وان من اوقف بهذه الجريرة اخلي سبيله في مساء ذلك اليوم ·

وليس من رغبتنا في هذا المقام التصدي للامر من وجوهه الفردية او الادارية او القضائية ولكنها حادثة تهريب سلاح الى اليهود في فلسطين واتفق اكتشافها وعلمنا بها وما نحن بناسين ما ضبطته حكومة لبنان في يوم ٧ تشرين الثاني سنة ٩٢٩ من بنادق حربية ومدفع رشاش وقنابل يدوية ثبت كونها مهربة بيد يهودية الى اليهود بفلسطين ولا نحن بناسين بضع المئات من المسدسات التي صودرت من قبل في مدينتنا هذه وجرت المحاكمة على تهريب السلاح لليهود بفلسطين ·

ولا نحن بناسين تسليح حكومة فلسطين لليهود فيها على الوجوه التي ظهرت للجنة التحقيق البرلمانية البريطانية ·

ولا نحن بناسين ما وقع بهذه المدينة في يومي ٢٦ و٢٧ آب ٩٢٩ من استعمال اشخاص من اليهود عديدين لاسلحة نارية استعمالاً ذهب بحياة الكثيرين من العرب في هذه المدينة ·

وليس غرضنا من تعداد هذه الحوادث الاليمة التعرض لاشخاص افراد من اليهود ولا التصدي لموقف حكومة فلسطين او موقف القضاء الفلسطيني تجاه هذه الوقائع وامثالها وانما غرضنا غرض اعم واهم وهو أننا مقتنعون في اعماق نفوسنا اقتناعاً مقلقاً أن هذه الوقائع وامثالها هي ادلة قاطعة على ان الانتداب لفلسطين المنطوي على ضمانة انشاء وطن قومي لليهود فيها هو عبارة عن اعمال تدريجية وجهتها وغايتها تكثير اليهود في فلسطين عدداً والمحافظة الخصوصية عليهم وتأييدهم بكل وسائل المحافظة والتأييد من مثل فتح طرق لمستعمراتهم وتسليحها من اموال البلاد ، علاوة على ما يعتقد من تسليحهم باسلحة تهرب تهريباً وعلاوة على تضخيم قوات الامن العام بانواعها بحجة حق الاقلية بالدفاع عن نفسها والمدافعة عنها — الى تحكيم تلك الاقلية برقاب ابناء البلاد الذين لا ذنب لهم الا انهم اكثرية فيها وانهم ابناؤها واصحابها، حتى كأن الانتداب المذكور متجاهل لوجود هذه الاكثرية او منكر لحقها في البقاء·

ولما كان الانتداب بصكه الحالي المبني عليه دستور فلسطين فاتحاً بلادنا هذه للايين اليهود حيثما كانوا ، ولما كانت هذه البلاد — علاوة على كونها لنا وطناً نحن ابناؤه واصحابه — هي البلاد المقدسه لمئات الملايين من المسلمين والنصارى ، وما نحن عرب فلسطين من نصارى ومسلمين الا بمثابة حراس عليها ، فقد وجب علينا ان لا نكتفي في دفع اخطار هذا الانتداب عنا وعن هذه البلاد بتوجيه نظر حكومة الانتداب الى هذه الاحوال ، بل نلفت انظار اخواننا في الدين وفي العنصرية وفي الشرقية الى هذا الامر وهذا ما نحن اليوم فاعلون والسلام ·

حيفا في ١٧ اذار سنة ١٩٣٠

الجمعية الاسلامية

حول تقرير لجنة التحقيق

لندن في ١٧ مارس — سأل المستر وردلوملن اليوم في مجلس العموم عما اذا كان قد استقر الرأي على اي قرار وهل ترتب على نتيجة تحقيق حوادث فلسطين الأخيرة ان عقد رئيس الوزراء النية على تأليف لجنة ملكية للنظر في امر حكم فلسطين في المستقبل وموقف بريطانيا بمقتضى صك الانتداب والتدابير التي تقضي الضرورة باتخاذها ازاء تصريح بلفور ؟

فاجاب رئيس الوزراء قائلاً : لا يمكنني الاجابة على هذا السؤال حتى يتاح للحكومة وقت لدرس تقرير اللجنة — الاهرام

لندن في ١٧ مارس — اجاب المستر لن الليلة في مجلس العموم عن سؤال فقال لقد ارسلت نسخة من تقرير لجنة تحقيق حوادث فلسطين الى المندوب السامي البريطاني في بيت المقدس وسيستشيره وزير المستعمرات بشأن مسألة النشر · ولم يتبين حتى الآن ما اذا كان يتسنى نشر التقرير هنا وهناك في آن واحد

ويعلم الوزير انه نظراً لأعتبارات مبنية على دنو الأعياد الدينية سينشر التقرير في اول فرصة ممكنة ولا يؤخر النشر ريثما تنظر فيه حكومة صاحب الجلالة والذي تنويه الحكومة الآن هو اولاً نشر التقرير بمفرده ثم يتبع بنشر انه بيانات تضعها الحكومة اذ لا يمكن نشرها مع التقرير في آن واحد

(الأهرام)

ابراهيم بك استانبولي

نظرت محكمة العدل العليا صباح يوم الأثنين المنصرم في القضية التي رفعتها النيابة العامة في القدس على حضرة ابراهيم بك استانبولي وكيل مدير البوليس في القدس بتهمة انتهاك حرمة المحاكم ، فأجلت الدعوى الى اجل غير مسمى · وقد ذكرت البالستاين بولتين أن أبراهيم بك حوكم بتهمة الرشوة ، ولكنها ما لبثت أن صححت هذا الخبر

***

في عالم الطرب

اسطوانات جديدة

نزف الى عشاق الطرب وفن الغناء العربي خبراً ساراً وهو ظهور اسطوانات جديدة في عالم الغناء العربي للمطرب المبدع يحيى افندي السعودي الذي سمع اهل فلسطين وسوريا وشرق الأردن من غنائه الساحر وصوته الرخيم ما شجاهم وترك في نفوسهم اعمق الاثر.

وليحيى افندي السعودي مستقبل باهر في عالم الفن والغناء بالرغم عن حداثة سنه وقد شهد له بالاجادة والاتقان طائفة من كبار الفنانين نخص بالذكر منهم امير الكمنجة الاستاذ سامي افندي الشوا الذي زار فلسطين في العام الماضي وقد اختاره للغناء في الحفلات الزاهرة التي احياها في فلسطين ثم رافقه في رحلته الى شرق الاردن وسوريا واشترك كلاهما في احياء عدة ليال غنائية جاءت آية في الفن والابداع.

وقد طلبت شركة بيضافون المشهورة من يحيى افندي السعودي تعبئة عدة اسطوانات قبل بضعة اشهر، وقد جاءت هذه الاسطوانات دليلاً على منزلة هذا المغني الشاب في عالم الغناء. وقد ظهر منها الى الآن الاسطوانات الآتية:

١ — سل عني الليل الطويل فانه
٢ — علام التجافي امير الغرام
٣ — دوام الحال من المحال (مونولوج)

وهي تطلب من جميع المحلات التي تباع فيها اسطوانات الغناء. فنحن نهنئ يحيى افندي السعودي بهذه المنزلة في عالم الفن راجين له مستقبلاً باهراً سعيداً.

***

مطابع للبيع

لدينا ماكنات طباعية جديدة ومستعملة قليلا بقياسات مختلفة (كبيرة كهربائية وصغيرة للرجل) ويوجد لدينا مطبعة كاملة العدد والعدة جاهزة للبيع، واننا على استعداد لتأسيس أي مطبعة كانت بجميع ادواتها باسعار هيدة جداً وبشروط سهلة، ومن احب زيادة الأيضاح فليراجع ادارة هذه الجريدة.